

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

□ وهي: الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهي الجُنْدَة، والزكاة وهي المطهِّرة، والحجُّ وهو الشريعة، والجهاد وهو العز، والأمر بالمعروف وهو الوفاء، والنهي عن المنكر وهو الحجَّة، والجماعة وهي الألفة، والعصمة وهي الطاعة» [57]. 1906 - أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام)، قال: «الصبر والرضا عن □ رأس طاعة □، ومن صبر ورضي عن □ فيما قضى عليه فيما أحبَّ - أو كره، لم يقض □ عزَّ - وجلَّ - له فيما أحبَّ - أو كره إلاَّ - ما هو خيرٌ له» [58]. 1907 - علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: قال [لي] علي بن الحسين صلوات □ عليهما: «الزهد عشرة أجزاء، أعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا» [59]. 1908 - علي بن أسباط، عمَّ - ذكره، عن أبي عبدا □ (عليه السلام) قال: «لقي الحسن بن علي (عليهما السلام) عبدا □ بن جعفر، فقال: يا عبدا □، كيف يكون المؤمن مؤمناً، وهو يسخط قسمه، ويحقِّر منزلته، والحاكم عليه □، وأنا الضامن لمن لم يهجر» [60] في قلبه إلاَّ - الرضا أن يدعو □، فيستجاب له» [61]. 1909 - ابن سنان، عمَّ - ذكره، عن أبي عبدا □ (عليه السلام) قال: قلت له بأيِّ - شيء يعلم المؤمن بأنَّه مؤمن؟ قال: «بالتسليم □، والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط» [62]. 1910 - عمر بن نهيك بياع الهروي، قال: قال أبو عبدا □ (عليه السلام): «قال □ عزَّ - وجلَّ -: عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلاَّ - جعلته خيراً له، فليرض بقضائي وليصبر على